

المسيحية والديانات الوثنية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.
والى يوم سنتكم قراءة بعض الاقتباسات الهاامة جدا من مراجع مسيحية تتكلم عن التشابه بين الديانة المسيحية والديانات الوثنية -

00:00:00

في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. نبدأ بالقراءة من كتاب شمس البر للقس منصة يوحنا -

00:00:25

رقم مية وتلتين ومية واحد وتللتين يتكلم عن التشابه بين الديانة المسيحية والديانات اليونانية الوثنية القديمة. وهذا تشابه ايضا من التشابهات التي لا شك فيها ولا ريب. خصوصا عند الكلام عن عقل الله الناطق ونطق الله العاقل فكرة -

00:00:45

او جوس. يقول رابعا في اليونان كان افلاطون في ربعمية قبل الميلاد قد فرض قبل كل شيء بوجود العقل السامي علة العالم. الكلام عن فكرة اللوجوس وان اللوجوس هو الذي يخلق ويدبر وهكذا. فكر وثني بحث غير -

00:01:05

موجود في الاسلام على الاطلاق موجود فقط في المسيحية مأخوذة من الديانات اليونانية القديمة. ثم بعد ذلك الروح الذي هو المثال اول لكل التصورات فهو على وجه الفكر الالهي او كلمته. فكرة شخصنة الصفات الالهية. فكرة خطيرة -

00:01:25

جدا فكرة وثنية خطيرة جدا اثرت على اليهودية واثرت ايضا على المسيحية والمسيحية تأثرت ايضا من اليهودية التي تأثرت من قبل. هذه النقطة في غاية الالهمة اكررها. اليهودية تأثرت بالديانات الوثنية. والمسيحية تأثرت بالديانات -

00:01:45

الوثنية وايضا تأثرت باليهودية التي تأثرت من قبل بالديانات الوثنية. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم وقال اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من -

00:02:05

قبل يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤمنون. يضاهئون قول الذين كفروا من قبل يعني هذه الكفرية مشابهة لاقوال كفرية قيلت من قبل الامام الوثنية. فاليهود تأثروا بالوثنيين -

00:02:25

نصارى تأثروا بالوثنيين والنصارى تأثروا باليهود الذين تأثروا بالوثنيين. يقول ايضا ولما تأسست المدرسة الافلاطونية جديدة في الاسكندرية علمت تعليم افلاطون فلوتين في سنة ميتين وستين ميلادية الذي اعترف بوجود ثلاث واحد في -

00:02:45

ثلاثة اقاليم الاول على مذهبى هو الوحدة الثابتة والثالث على مذهب افلاطون هو الروح الذي يحرك العالم. اما الثاني فهو هو الرابط بين القلومين الاول والثالث وهو معروف عنده بالعقل المتحرك الذي سوى التصور الالهي. هذه -

00:03:05

في غاية الالهمة. اذا هو يقول بان فكرة اللغوص وعقل الله الناطق ونطق الله العقل وهكذا هذا كان موجودا في الديانات الوثنية اليونانية القديمة كذلك فكرة عن الثالث كانت موجودة في الديانات الوثنية القديمة. ثم يعلق قائلا الا ان المعطل -

00:03:25

عوضا عن ان ينسبوا اهتداء اهتداء الوثنين الى الالهي او الى الوجدان او الى الغريزة عينها التي تعلمها بوجود الله. قالوا ان عقيدة الثالث المسيحية مستمدۃ الفلسفات الوثنية. شف الكفر يا اخي هذا هذه عبارة في غاية الالهمة. هو يقول بدل من اننا نمدح اليونانيين -

00:03:45

امدح اهتدائهم يصف عقائدهم بانها هداية. بيقول المعطلين امسالنا او الناس اللي بيقولوا يعني ان المسيحيين نقلوا من الديانات الوثنية. بدل ما اننا نمدح اهتدائهم الى التثلیث الالهي بنقول لأ -

00:04:15

مسيحيين نقلوا من من الوثنين. يعني هو يذكر عقائد الوثنين ويقول بأنهم كانوا على هداية وقال في غاية الالهية كيف حصلوا على هذه الهدایة؟ عوضا عن ان ينسبوا ارتداء الوثنين الى التثلیث الالهی الى الوجدان او - 00:04:35
التي تعلمها بوجود الله هو كانه يقول الوجدان او الغریزة ممکن بعض التأمل نصل الى الثالث. كيف ذلك وقد عرضنا عشرات الاقتباسات التي تقول بان عقیدة التثلیث عقیدة غير معقوله عقیدة فوق العقل والادراك. في النهاية نجد ان المیسیحی - 00:04:55
واعل في ورطة شديدة الا وهي انه يقول بان عقیدة التثلیث عقیدة فوق العقل والادراك. ولابد ان نحصل على هذه العقیدة بالوحی
الالهی هذه القضية الاولى القضية الثانية التي تجعله يقع في ورطة ان هذه العقائد موجودة في الديانات الوثنية القديمة. فكيف - 00:05:15

فحصلوا على هذه المعرفة التي هو يصفها بأنها اهتماء. طبعا هو مش بيقول احنا نقلنا من الوثنين لماذا نقول بان الثالث وثنية؟ لانه
مخالف لكل تعالیم انبیاء العهد القديم ومخالف ايضا لتعليم المیسیح والالهی - 00:05:35
من كده انه مخالف لتعليم الوحی الصحيح المحفوظ من التحریف الوحی الموجود في القرآن الكريم والسنۃ النبویة الشریفة. لكن
المیسیحی طبعا مش هيقول ان السالوس وثنية. لما يجد السالوس وفكرة اللوغوس وعقل الله الناطق ونطق الله العاقل. لما يجدها - 00:05:55

ده اليونانيین هيقول ده اهتماء. هم اهتموا الى ده. ازاي بقى نبرر؟ لكن احنا حاشا لله ان ننقل عقائينا وثنية من الوثنين. دول
الوثنین اهتموا للحق الالهی. القس ما نسى يوحنا يعلق في النهاية قائلا وقد فاتهما - 00:06:15
ان الوثنین مضطربون في اعتقادهم بالتسليس كما اضطربوا في عقیدة الوجود الالهی نظرا لأنهم لم يهتموا بنور الوحی الالهی كما
بنور الوجدان. يعني هو يقول انهم اقتربوا بشدة من الحق الالهی. لكن بسبب عدم اقتدائهم بالوحی - 00:06:35
لم يصلوا الى فکر من ضبط موحد مقبول. يقول في النهاية وكانت عقیدة الوثنین في الثالث انه افة الہة بعكس المیسیحیة التي
توحد الله ولا تشرك معه اخر. لا تشرك معه اخر - 00:06:55

خارج الجوهر الالهی لكن نقول ثلاثة من نفس الجوهر ده مش شرك ولا حاجة. ثلاثة مشتركین في الجوهر الالهی ده مش شرك. نقرأ
ايضا من تفسیر القمص تدرس يعقوب ملاطي لانجیل يوحنا تفسیر انجیل يوحنا الكلمة المتجسد. يقول كانت كلمة لوغوس - 00:07:13

معروفة لدى اليهود والامم. اليهود اللي اتأثروا بالوشنین من قبل والامم الوثنية كانوا عارفين فكرة اللوغوس وعقل والله الناطق
ونطق الله لعاقل. ويقول عرفها هيركلیتیوس حوالي خمسمية قبل الميلاد. بانها العقل الجامع الذي - 00:07:33
احكم العالم ويخترقوا وقد تبناه الراقيون واساعوه وفي اليهودية الهلينية اليهودية التي تأثرت الهيلینیة اليونانية الوثنية هو اکنون
مستقل. تطورت فكرته ليكون مصاحبا للحكمة الصوفية اذ ربط في لون هذا فيلسوف يهودي تأثر بالوثنية اليونانية. اذ ربط في لون
السكندری بين تعبیرات فلسفیة - 00:07:53

مفاهیم كتابیة قال ان اللغز هو نموذج الھی جاء العالم صورة له. نقرأ ايضا اقتباس في غاية العجب من كتاب شمس البر للقس منس
يوحنا الصفحة رقم مية وتلاتین ومية واحد وتلاتین يتكلم عن التشابه بين الثالث المیسیحی - 00:08:23
وثلاث وثني صینی. يقول ثانيا في الصين. ان الفیلسوف الصینی لا وشو. يوضح عقیدة قومه في التثلیث قوله ان الذي تفتش عنه
ولا تجده ایه. والذي تصفي له ولا تسمع صوته يدعی فيه. والذي تمتد - 00:08:43

اليه يدك ولا تتمكن من لمسه يدعی وي. هو ينقل کلام الفیلسوف الوثنی. ثم يعلق قائلا فتخيلوا في تقليدهم اولا المبدأ او الاب الذي
تفتش عليه. ثانيا الكلمة اي الاب الذي تصفي له متعلق بالکلام - 00:09:04

الروح الذي لا تتمكن من لمسه. الروح القدس. ثم يعلق تعليق في غاية العجب. قائلا والحرف الثالثة ایهوي ایه تتألف منها کلمة غریبة
عن اللغة الصینیة. فهي اذا بلا شك مأخوذة عن اللغة العبرانية وهي لا بلا - 00:09:24
طيب يهوي يعني هو يقول بان الثالث الصینی ایه وي هو يهوي. تخیل يعني كانه يقول هؤلاء الصینيون عرفوا الحق المبین. منین

عرفوا الكلام ده؟ يعني مش مهم. كانه يقول بتطابق هم عرفوا يهوى وفصلوا يهوى - 00:09:44
وتلات اقسام الاب والابن والروح القدس. نقرأ ايضا في كتاب شمس البر للقص منس يوحنا. الصفحة رقم مية وتلاتين ومية واحد
وتلاتين يقول نجد في الاديان الوثنية شيئاً ينبي عن الثالوث. اولاً في الهند كان الثالوث الالهي مؤلفاً من ثلاثة براهما وفيشنوس -

00:10:04

تيفا براهما هو الموجود غير المتناهي الالزي الذي اوجد المادة وظهر في ابداع العالم وفي اسمه هو الحكمة الحافظة هذا العالم
المخلوق والسيفة هو الله الموت والملائكة فيلاشي كل ما يوجد. يعني في النهاية عندهم نوع من انواع الثالوث - 00:10:24
هو يقول يتكلم عن هذا نجد في اصول الاديان الوثنية شيء ينبي عن الثالوث. يعني هو عاز يأصل ويقول ان الثالوث هو الحق الالهي
لذا نجد في الديانات الوثنية ثالوث - 00:10:41

مشابه للثالوث المسيحي كأنه معناه انهم عرروا الحق الذي هو الثالوث ده تبريرهم. ليه المسيحية فيها ثالوث والديانات الوثنية
الكافرية فيها ثالوث لأن السالوس هو الحق الالهي. فعلشان كده بنجد في هذه الديانات ثوالث كثيرة. ننتقل الى قراءة اقتباسات
تتكلم عن فكرة - 00:10:58

الخلاص والمخلص. فكرة الخلاص والمخلص الشخص الذي سيأتي لكي يموت ثم يقوم من الاموات حتى يخلص شعبه في كرة
الخلاص والموت الذي يحقق الخلاص هذه الفكرة موجودة في ديانات وثنية قديمة جداً وكثيرة جداً. كيف - 00:11:22
النصارى هذا الشبه الواضح. نقرأ من كتاب اسئلة حول حتمية التثليل والتوكيد وحتمية التجسد الالهي. صفحة رقم تلتيمية واحد
وستين وقال هل عقيدة التجسد مستوحاة من العادات الوثنية كما قالوا عن فرعون انه ابن امون او ابن راع والاسكندر الابن ابن
امون - 00:11:42

وقالوا عن بوذا ان ابن الله فكرة الخلاص وفكرة الله المتجسد. الله ينزل ويعيش على الارض كأنسان. الفكر موجودة في الديانات
الوثنية بلا شك هو يقر ويعرف في الاجابة معظم الديانات الوثنية القديمة كانت تؤمن - 00:12:02

بتجسد ابن الله الذي تعبد. هذا اقرار ده جواب جزء من الاجابة. معظم الديانات الوثنية القديمة كانت تؤمن بتجسد من الله الذي
تعبد. فمن اين جاءت هذه الفكرة المتكررة؟ انها جاءت في الوعد الالهي بخلاص البشرية. وان نسل المرأة يسحق رأس الحي -

00:12:22

اليهود عمربهم ما امنوا بان الله هيتجسد ويعيش على الارض كأنسان علشان يخلصهم. فكرة المسيحية المنتظر ما كانش فيها فكرة الله
المتجسد لكن عند الوثنين كان عندهم القرب ان اليهود اللي يؤمنوا بالكلام ده مش الديانات الوثنية. هو يقول وبعد الطوفان -
00:12:42

تفرق بنو نوح شرقاً وغرباً وهم يحملون هذه الوعود. طب اليهود نفسهم ليه ما بيقولوش الكلام ده؟ وعندما انحرف نسلهم وعبدوا
الطبيعة المخلوق دون الخالق ظهرت هذه الوعود في عبادتهم المختلفة بصور مختلفة مع تكرار ذات الفكر. وفي النهاية يقول -
00:13:04

ولكن شعوره شعور الانسان بالاحتياج للخلاص من واقعه الاليم ومستقبله المظلم جعله يتصور تجسد ابن الله. الخلاصة اقرار
مسيحي واضح وصريح بان معظم الديانات الوثنية القديمة كانت تؤمن اسود ابن الله الذي تعبد الله اللي بيعبدوه. ابنه هينزل
ويعيش على الارض كأنسان. ده موجود في معظم الديانات الوثنية القديمة - 00:13:24

زاد موضوع الخلاص ان هذا ابن الله اللي هيتجسد ويعيش على الارض كأنسان هيخلصهم من واقعهم الاليم ده موجود فين في
معظم الديانات الوثنية القديمة. الفكرة دي غير موجودة في الاسلام اطلاقاً. والاسلام بينكر فكرة ان الله عز - 00:13:54
وده اللي يكون له ابن باي صورة من الصور على الاطلاق. والاسلام بينكر الصلب والفاء والخلاص بشكل مطلق تماماً. نقرأ اقتباس
اخير من كتاب شمس البر للقس من الس يوحنا الصفحة رقم متين اتنين وتلاتين - 00:14:14

تكلم ايضاً عن فكرة الخلاص قائلاً يقارن بين المسيحية والديانات الوثنية في الهند وفارس. يقول وفي الهند وفارس يقال ان بلادهما

في موقع جنة عدن. هو ي يريد ان يبرر لماذا يوجد تشابه بين الديانات الهندية والفارسية الوثنية - [00:14:34](#)
القديمة والديانة المسيحية. التبرير هو ان الهند وفارس يقال انهما في موقع جنة عدن. يعني ترايهم وتاريخهم له علاقة بشكل او باخر بالاحداث الحقيقة الالهية. يقول حيس كان الوجه الاول محفوظ - [00:14:54](#)

في تقاليدهم الاعتقاد بمجيء مخلص العالم. ففي الهند كانوا يزعمون ان حية فكرة الحياة الموجودة في الديانات الوثنية موجودة ايضا في المسيحية موجودة في العهد القديم اليهودي موجود في العهد الجديد - [00:15:14](#)

غير موجود في الاسلام في القرآن الكريم مش موجود. يقول ففي الهند كانوا يزعمون ان حية تدعى شين كاليلوغ نفت سمعها الزعاف فسممت الارض واهلكت سكانها. فنزل الله من السماء اسمه شيفين وليس جسما بشريا - [00:15:34](#)

وامتص السم فنجا العالمون بفضله او العالمين ايا كان. يقول ومن خرافاتهم المنبئة بانتظار تارهم لمولود مخلص العالم قوله عن الهمم فشنوا القوة الثانية تقمص ثمانی مرات كذا سم تجسد في المرة التاسعة - [00:15:54](#)

واتخذ شكل انسان ليعمل عمل السلام على الارض. وكان من اعظم ذبائح الهند زبيحة يدعونها اكيان ويقدمون فيها لاهتهم حملها للتکفير عن الذنوب. حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم. وكانوا يتلون في هذه التقدمة الصلاة من ضمن - [00:16:14](#)

مع قولهم متى يا ترى يولد المخلص المنتظر متى يأتي الفاديلينقذنا. اذا في النهاية نقول بان الثالوث وثنى قولوا واحدا موجود في الديانات الوثنية. ما ينفعش المسيحي ينكرها تشابه كبير جدا بين الثالوث في العقائد الوثنية والثالوث المسيحي. فكرة الحكم والكلمة وعقل الله الناطق ونطق الله العاقل - [00:16:34](#)

بوتفي الديانات الوثنية موجود ايضا في المسيحية. ما ينفعش ينكرها هذا التشابه الواضح. فكرة التجسد ان الله ينزل من السماء ويعيش على الارض كأنسان تاني موجودة في معظم الديانات الوثنية القديمة وفكرة المخلص الذي سيأتي وينقذ العالم من الالم والكلام ده كله فكرة - [00:16:58](#)

موجودة في معظم الديانات الوثنية موجودة ايضا في المسيحية. اذا الخلاصة التشابه بين اصول العقائد المسيحية الثالوث والتجسد والصلب والفداء موجود زبها في معظم الديانات الوثنية القديمة. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو - [00:17:18](#)

هذا الفيديو على اعجبك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع كل مهتم بهذا الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة تقوم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني - [00:17:38](#)

من صالح دعائكم واعذروني بسبب البرد والخنافن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:58](#)